Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الافتراض لا ترمي الأميين بالجهل بالقراءة والكتابة بل ترميهم بعدم معرفتهم بالكتب المنزلة.

قال أبو عبدالرحمن: هذه وجهة متهافتة من أمور:

أولها: أن الآية التي ذكر في جهلة اليهود وليست في النبي الأمي.

وثانيها: أن الجهل في العادة سببه عدم القراءة والكتابة وهذا وجه المجاز العربي في تسمية الجاهل أميا.

وثالثها: أن وجود معنى لمادة لغوية لا يعني بطلان المعنى الآخر.

وإنما نقول الأمي بمعنى الذي لا يكتب مجاز مباشرة من أمة فيحمل الكلام عليه.

والأمي بمعنى الجاهل مجاز بواسطة من أمة وهو مجاز مباشرة من أمي، لأن الجهل غالبا نتيجة عدم الكتابة.

ولا يقدم المجاز بالواسطة على المجاز مباشرة إلا بدليل، والدليل هنا قوله ﴿ولا يعلمون﴾ ففسر الأمية بعدم العلم.

ورابعها: إذا كانت الأمية في الآيات الأخرى ليست بمعنى